وأما قوله: «لا إله إلاّ ا» فالجنّة جزاؤه، وذلك قوله عزّ وجلّ: (هَلْ جَزَاءُ الاْحِسْانِ إِلاّ الاْحِسْانُ) [1790]، يقول: هل جزاء لا إله إلاّ ا إلاّ الجنّة...»[1791]. 3290 ـ حمّاد بن عثمان، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لمّا اُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت فيها قصراً من ياقوت أحمر يُرى باطنه من ظاهره لضيائه ونوره، وفيه قبّتان من درّ وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: هذا لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجّد بالليل والناس نيام. قال عليّ (عليه السلام): فقلت: يا رسول ا، وفي أمّتك من يُطيق هذا؟ قال: أتدري ما إطابة الكلام؟ فقلت: ا ورسوله أعلم. قال: مَن قال: سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلاّ ا، وا أكبر...»[1792]. وفي حديث: «من قال إذا أصبح وأمسى: سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلاّ ا، وا أكبر عشر مرّات»[1793]. 3291 ـ بشير الدهّان، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في ملأ من أصحابه. قال: فقال: خذوا جنّتكم. فقالوا: يا رسول ا، حضر عدوّ؟ قال: لا، جنّتكم من النار. قال: قولوا: سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلاّ ا، وا أكبر، ولا حول ولا قوة إلاّ با العليّ العظيم، فإنهن يوم القيامة مقدّمات منجيات ومعقّبات، وهنّ عند ا الصالحات الباقيات...»[1794].